

122 - مسند عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ

1/6799 - حدثنا داود بن رُشَيْدٍ، حدثنا مُعَمَّرٌ، عن حجاج، عن الفرات أبي عبد الله، عن سعيد بن جبیر قال: كنت جالسًا عند عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان ابن الزبير جعله على قضاء الكوفة، إذ جاءه كتاب ابن الزبير: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّكَ كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا مِنْ دُونِ رَبِّي، لَأَتَّخِذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ. وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ». وَجَعَلَ الْجَدُّ أَبَا، فَأَحَقُّ مَنْ أَخَذْنَا بِهِ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ. [خ (الحديث: 3658)، حم (الحديث: 4/4) و(الحديث: 5/4)].

2/6800 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ.

3/6801 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشْهُدِ قَالَ: هَكَذَا وَوَضَعَ يَخِي يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، وَالْيُسْرَى، عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرَهُ إِشَارَتَهُ. [م (الحديث: 579)، د (الحديث: 988) و(الحديث: 989) و(الحديث: 990)، حم (الحديث: 3/4)].

4/6802 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن أبي مليكة قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ - أَوْ ابْنِ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ -: أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وَابْنُ الْعَبَّاسِ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ؟ [خ (الحديث: 3082)، م (الحديث: 2427)، حم (الحديث: 203/1) و(الحديث: 5/4)].

5/6803 - حدثنا زهير وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن يزيد، حدثنا عبد العزيز بن أسيد قال: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَفْتِنَا فِي نَبِيِّ الْجَرِّ. قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَبِيِّ الْجَرِّ. [س (الحديث: 303/8)، حم (الحديث: 3/4) و(الحديث: 5/4) و(الحديث: 5/6)، دي (الحديث: 117/2)].

6/6804 - حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان، قال: حدثني أبو الزبير قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ - أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَوَاتِ - يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ لَهُ النُّعْمَةُ وَالْفَضْلُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». [م (الحديث: 594)، د (الحديث: 1506) و(الحديث: 1507)، س (الحديث: 69/3)، حم (الحديث: 5/4)].

7/6805 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مَوْلَى لَهُمْ يَكْنَى: أَبَا الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَهْلُلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ لَهُ النُّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ. [م (الحديث: 594)، د (الحديث: 1507)، س (الحديث: 70/3)].

8/6806 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَى لَأَلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلِدِهِ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَهُ، أَكَانَ ذَلِكَ يُحْزِي؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَحُجَّ عَنْهُ». [س (الحديث: 117/5)، حم (الحديث: 5/4)، ذي (الحديث: 41/2)].

9/6807 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ لِي زَمْعَةٌ جَارِيَةٌ يَطْوُهَا، وَكَانَتْ يُظَنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةٌ، وَهِيَ حُبْلَى، فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشَبِّهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ تُظَنُّ بِهِ، فَذَكَرْتُهُ سَوْدَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِّي مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَ بَأَخٍ». [س (الحديث: 180/6) و(الحديث: 181/6)].

10/6808 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَازِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلزُّبَيْرِ: سَرَحَ الْمَاءَ فَأَبَى، فَكَلَّمَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ». قَالَ: فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ، اسْقِ وَأَخِيسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ». قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْسَبُ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَوْلِيكَ: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ ﴿١٥﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا ﴿١٥﴾﴾ [النساء: ٦٥]. [خ (الحديث: 2359)، م (الحديث: 2357)، د (الحديث: 3637)، ت (الحديث: 1363)، س (الحديث: 245/8)، حم (الحديث: 4/4)].

11/6809 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». [خ (الحديث: 5832)، س (الحديث: 200/8)، حم (الحديث: 5/4)].

12/6810 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرٌ الْفَعْفَاعَ بْنَ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ. وَقَالَ عُمَرُ: أَمْرٌ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. فَتَمَارَيْنَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَتَنَزَلَتْ: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷻ» [الحجرات: 1]. [خ (الحديث: 4367) و(الحديث: 7302)، ت (الحديث: 3266)، س (الحديث: 226/8)، حم (الحديث: 6/2)].

13/6811 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي ذُبَيْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». قَالَ: وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ: «وَلِيَأْسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﷻ» [فاطر: 33]. [خ (الحديث: 5834)، م (الحديث: 2069)، س (الحديث: 200/8)، حم (الحديث: 20/1) و(الحديث: 37/1)].

14/6812 - حَدَّثَنَا سُؤدَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى لَأَلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُؤدَةَ بِنْتِ رَمَعَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ. قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ ذَيْنَ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قَبْلَ مِنْهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاللَّهِ أَحَقُّ، فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ». [حم (الحديث: 429/6)، دي (الحديث: 41/2)].

15/6813 - وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو يَعْلَى: رُوِيَ هَذَا عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُؤدَةَ.

16/6814 - حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا: مِنْهُمْ مُسَيْلِمَةُ، وَالْعَنْسِيُّ، وَالْمُخْتَارُ، وَشَرُّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَتَقِيفٌ».

17/6815 - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا فِرَاتُ بْنُ الْأَحْنَفِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَامَ فِي بَابِ دَاخِلٍ فِيهِ إِلَى الْمَسْجِدِ: مَسْجِدِ مِثْنَى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدَ الْكُفَّارَ وَالْفُسَّاقَ قَدْ عَمَدُوا عَلَيَّ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

18/6816 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حسن بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». [ت (الحديث: 314)، ق (الحديث: 771)، حم (الحديث: 282/6) و(الحديث: 283/6)].

19/6817 - قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن فسألته عن هذا الحديث فقال: كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ». [ت (الحديث: 315)، حم (الحديث: 282/6) و(الحديث: 283/6)].

20/6818 - حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن جعفر بن برقان، عن عطاء، عن الفضل بن عباس قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عَصَابَةٌ حَمْرَاءٌ - أَوْ قَالَ: صَفْرَاءٌ - فَقَالَ: «ابْنَ عَمِّي، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي». فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ. قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ وَلَعَلَّه أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرَّبَ مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِزْزِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا، هَذَا عِزْزُ مُحَمَّدٍ، وَشَعْرُهُ، وَبَشَرُهُ، وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصْصْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَخْوَفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشُّخْنَاءَ إِلَّا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنِّي طَبِيعَتِي، وَلَيْسَا مِنِّي خُلُقِي». قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ اتَيْتُهُ فَقَالَ: «ابْنَ عَمِّي، لَا أَحْسَبُ أَنَّ مَقَامِي بِالْأَمْسِ أَجْزَى عَنِّي. خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي». قَالَ: فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ. قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِي بِالْأَمْسِ، ثُمَّ قَالَ: «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَيْنَا مِنْ اقْتِصَصْ». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ يَوْمَ آتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ، قُلْتَ: «مَنْ مَعَهُ شَيْءٌ يُفْرَضُنَا؟». فَأَقْرَضْتُكَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ. قَالَ: فَقَالَ: «يَا فَضْلُ، أَعْطِهِ». قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ كَثِيرُ النَّوْمِ. قَالَ: فَدَعَا لَهُ، قَالَ الْفَضْلُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنَا وَأَقَلْنَا نَوْمًا. قَالَ: ثُمَّ أَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ، ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ». قَالَ: فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلَى لِسَانِهَا. قَالَ: فَدَعَا لَهَا. قَالَ: فَلَرَبُّمَا قَالَتْ لِي: يَا عَائِشَةُ، أَحْسِنِي صَلَاتِكَ.